شرح الاجرومية ، تاليف الازهري ، خالدبن عبد الله
-٩٠٥هـ كتبه عبدالوهاب بن محمد السباعي
سنة ١١٢١هـ

٤١ ق ٢٠ س ٢٠×١٤ر٥ اسم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-٤١) ، خطها نسخ معتاد ، طبع

الاعلام ٢: ٣٣٨ الظاهرية (النحو) ٢٢٩

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح الشيخ خالد على الاجرومية هـ- شرح الازهري على الاجرومية .



ان يرفع الرحمن ...

فالحرف ... قطعا ...

تجربة المركب الاحمر على الكاغذ الابيض

يا ناظرا فيه سل بالله رحمة

على المصنف واستغفر لصاحبه

... يا سيدا ... معلم ...

ملم بك بل

بدانا في قراءة ... الاربعه

بدانا في قراءة هذا النسخه يوم الاربعه

في رابع عشر شهر ذي القعده ١٢٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله ابن ابي بكر ابن
الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد بره الحفي الحمد لله
رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيدين
الجازمين بان تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك ولا ترديد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما
في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى آله واصحابه اولي
الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد فهذا شرح لطيف لحل
الفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي ان شاء
الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي عملته للصغار في الفن والاطفال
لا للممارسين في العلم من فحول الرجال حملني عليه شيخي شيخ الوقت
والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه
العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعني الله ببركاته واعاد علي
وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة
جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على
بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء المركب تركيبا
من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد فائدة يحسن السكوت عليها

بحيث لا يصير السامع منتظرا الى الشيء بالوضع العربي وهو جعل اللفظ
دليلا على المعنى كتسمية الولد زيدا كما قال بعضهم وقال جمهور العلماء
الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة
السامع وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام هل
هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف مسمى زيد وعرف
مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة
معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع
الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال
اجتماعهما زيد قائم فيصدق على زيد قائم انه لفظ لانه صوت
مشتمل على الزاء والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي
بعض حروف الف باتاثا الى اخرها ويصدق على زيد قائم انه مركب
لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثاني قائم ويصدق على زيد قائم
انه مفيد لانه افاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان
يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قائم انه مقصود لان المتكلم قصد
بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ والاشارة
والكتابة والنصب والعقد والنصب ويسمى الدوال الاربع ونحوها
ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد المسرودة نحو

لا بان يكون من الاوضاع العربية

واحد اثنين الى آخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه
بالمفيد اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج
بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك
والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان
قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا
والمجهول علما نحو بيرق بحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع
على التفسير الاول ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة
حياة المتكلم من وراء جدار ويخرج على التفسير الثاني كلام النائم
ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لم يقصده ومحاكاة
بعض الطيور وما شابه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء
يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا
كما فعل الزجاجي في جمله **واقسامه** اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه
من مجموعها **ثلاثة** لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا
وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل بخصوصه فانه خلف عما سكت
وهذه الثلاثة **اسم** وهو ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر
تعريفه وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه حسية
كزيد ومبهم نحو هذا **وفعل** وهو ثلاثة اقسام
ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب **وحرف جاء**

لمعنى وهو على ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء
والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء كلمة
كزاي زيد وبايه ودالة لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك
فهي اسماء لمسمياتها نحو جيم مثلا اسم جه والدليل على انها اسم
قبولها لعلامات الاسم نحو كتبت جيما وهذا الجيم احسن من
جيمك وهكذا الباقي واذا اردت معرفة كل واحد من الاسم والفعل
والحرف **فالاسم** المقدم في التقسيم **يعرف** من قسيميه الفعل والحرف
بالخفض في آخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول
عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد
اسم ويعرف ذلك بكسر آخره **والتنوين** وهي نون تتبع آخر الاسم
في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء بتكرار الشكلة عند الضبط
بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه اسماء لوجود
التنوين في آخرها **ودخول الالف واللام عليه** في اوله نحو الرجل
والقيام فالرجل والقيام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما
ودخول حرف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول
اسم لدخول حرف الجر عليه وهو من وحاصل ما ذكره من علامات

لاقسام التنوين تنوين التمكين كزيد وتنوين التنكير كصه وتنوين المقابلة كمسلمات وتنوين العوض كجوار وحينئذ

الاسم اربعة اثنان يلحقان الاسم في اخره وهما الخفض والتنوين واثنان
يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب
الطبيعي لطول الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة
لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين
او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين ثم
استطرد ذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف الخفض من بكسر
الميم ومن معانيها الابتدا والى ومن معانيها الانتها ومثالهما سرت
من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهي
من في الاولى والى في الثانية وعن ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن
القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلا نحو صعدت
على الجبل فاسم الجبل اسم لدخول على عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء
في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه ورب بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب
رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه والكاف ومن معانيها التشبيه
نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه والباء الموحدة ومن
معانيها التعدية نحو مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول البا عليه واللام
ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وحروف
القسم بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف
الخفض سميت حروف القسم على المقسوم وهي ثلاثة الواو وتختص بالظاهر
نحو والله والطور والباء الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى
الضمير نحو الله اقسم به والتاء المثناه فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا
نحو تالله واصلها الواو وقد تجعل هاء نحو ها الله لا فعلن وقد تحلفها

تقسيمه

اللام نحو لله لا يؤخر الاجل والفعل بكسر الفاء يعرف من الاسم والحرف بقد الحرفية لا نحو
وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول
قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد
زيد درهم والسين وسوف ويختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف
يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه وتاء التانيث الساكنة
وتختص بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بانه ما لا يصلح معه دليل الاسم
اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف
الخفض وما لا يصلح معه دليل الفعل اي ما يعرف به من قد والسين وسوف
وتاء التانيث وعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته
ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفلها
وعلامة الخاء المعجمة نقطة من فوقها وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة
بالكلية باب الاعراب بكسر الهمزة الاعراب في اصطلاح من يقول انه لا
معنوي هو تغيير اواخر الكلم حقيقة كاخر زيد او حكما كاخر يدوا والمراد
بتغيير الاخر تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا
قبل التركيب والمراد بالكلم هنا هو الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد لاختلاف
العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها
على الكلم الداخلة عليها واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد
العامل لفظا او معنويا فالعامل اللفظي نحو جا فانه يطلب الفاعل المقتضي
للرفع نحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء فانها
تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي نحو الابتدا والتجرد
والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية
والاضافة سواء استمرت او حذفت وسواء تقدمت المعمولات
لا تكون الا قبل المعربات جريا على الاصل الغالب وقول المصنف لفظا

الاسم المتمكن هو الذي لم يشبه الحرف فبني والمتمكن الامكن هو الذي لم يشبه الحرف فبني و[illegible] فيمنع من الصرف والاسم غير المتمكن هو [illegible] والامكن

او تقديرا حالان من تغيير يعني ان التغيير اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ
نحو يضرب زيد ولن اكره حاتما ولم اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب
زيد وبالنصب في اكره حاتما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون
التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما تنوي الضمة في موسى
ويخشى والفتحة في لن اخشى والفتا والكسرة في نحو مررت بالرحا فموسى
ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة واخشى والفتا منصوبان بفتحة مقدرة
والرحا مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله او تقديرا واو
هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو يضرب
زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل
فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل لن اكره حاتما لن حرف نصب
ونفي واكره فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
والناصب له اكره وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم واذهب
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم لم وبعمرو
جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار له الباء وكيفية
الاعراب التقديري ان تقول في موسى يخشى موسى مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه
الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع بضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر
جوازا وهو وفاعله جملة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى والرافع
لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدى وتقول في نحو لن اخشى الفتا لن
حرف نفي ونصب واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه
فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به

وهو منصوب باخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من
ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحا مررت فعل وفاعل
الفعل مر والفاعل التا والرحا جار ومجرور وعلامة
خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا
اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتا ورايت
فتا ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول في ما اذا منع من
ظهورها الحركة الاستثقال نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل
بجا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء
وعلامة جره كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الاستثقال هذا اذا كانت اليا موجودة فان كانت
محذوفة نحو جا قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع
علامة رفعه ضمة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقاء
الساكنين وفي الجر كذلك وقس على ذلك هذه الامثلة

وما اشبههما فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح
او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلهما
كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف كالفتى
او ياء مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر
فيها الحركة تقديرا لكونها لا تقبل التحريك والياء يقدر فيها
الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها
والمراد بالالف الالف في اللفظ في الالتفات الى كونها تكتب
ياء في مثل يخشى والفتى فظاهر ان لامن عل الاسم والفعل المعربين
ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى
النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل
اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله واقسامه
اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة رفع
ونصب في اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وخفض
في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال
واما على سبيل التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام
الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض
نحو مررت بزيد ولا جزم فيها اي لا جزم في الاسماء وللافعال المعربة

من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم والنصب نحو لن يقوم والجزم
نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل ان هذه الاقسام
الاربعة يرجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك
شيئان الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض والجزم
بيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل
وان الخفض (يختص) بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك مستفاد من
كلامه لانه ذكر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه
مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص
الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض
والجزم علامة لا بد من معرفتها فلذلك اعقبها بقوله باب معرفة
علامات اقسام (انواعه) الاعراب التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم
للرفع من حيث هو اربع علامات الضمة على الاصل والواو
والالف والنون نيابة عن الضمة قدم الضمة لاصالتها
وثنى بالواو لانها تنشأ عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها
وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون
لضعف شبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها
ولكل واحد من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها فاما

الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم
المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والفتى او لمؤنث نحو جاءت
هند وحبلى والثاني في جمع التكسير سواء كان لمذكر نحو
جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى
والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام
الاول التغيير بزيادة على المفرد من غير تغير شكل نحو
صنو وصنوان الثاني التغيير بالنقص بلا تبديل الشكل من غير
زيادة ولا نقص نحو اسد واسد والرابع التغيير بالزيادة
عن المذكور مع تغيير الشكل كرجل ورجال والخامس
التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل نحو كرسول ورسل
السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام
وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث
في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بتاء والف مزيدتين
نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتاء والسلامة جري
على الغالب والا فقد يكون جمع المذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل
وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى والرابع في الفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء يوجب بناؤه كنون

الخفيفة نحو ينصرن او نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونا
او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع نحو يضربون
او ياء المخاطبة نحو تضربين مثال المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشى واما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو
جاء الزيدون وسمي سالما لسلامة بناء الواحد فيه مع
قطع النظر عن زيادة الواو والنون في حالة الرفع والياء والنون
في حالتي النصب والجر والموضع الثاني في الاسماء الخمسة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال نحو هذا ابوك
واخوك وحموك وفوك وذو المال فترفع بالواو نيابة عن
الضمة والنفي عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة
لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك واسقط الهن تبعا
للفرا والزجاجي لان اعرابه بالحروف لغة قليلة واما الالف
فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة نحو جاء
الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة واما النون فتكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف نحو

بضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية او ضمير
جمع المذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون
بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة
وهي الياء التحتانية نحو تضربين وتسمى الافعال
الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون
نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة
والالف والكسرة والياء وحذف النون قدم
الفتحة لانها الاصل وعقبها بالالف لانها تنشاء عنها
وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة في التحريك واعقبها
بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد
المشابهة فيها ولكل من هذه العلامات الخمس
مواضع تخصها فاما الفتحة فتكون علامة للنصب
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت
زيدا وعبد الله والفتى والموضع الثاني في جمع
التكسير نحو رايت الزيود والهنود والاسارى والعذارى
والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه
ناصب ولم يتصل باخره شيء مما قدم في علامات الرفع

نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب
في الاسماء الخمسة المتقدم في علامات الرفع نحو
رايت اخاك واباك فاخاك واباك منصوبان برايت
وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه ذلك
من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة
فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق
الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول
مطلق وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة واما
الياء فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت
الزيدين فالزيدين منصوب وعلامة نصبه الياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى
وفي الجمع المذكر السالم للمذكر نحو رايت العمرين
فالعمرين منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المفتوح
ما بعدها المكسور ما قبلها لانه جمع مذكر سالم
فاذا ذكر الجمع مع التثنية
واطلق الجمع لكونه على حد المثنى انصرف الى جمع المذكر
المثنى
السالم لانه اخوه في الاعراب بالحروف واما حذف النون
فتكون علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها

بثبات النون وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير
تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا او ضمير جمع نحو لن يفعلوا
ولن تفعلوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه
منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة
وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدا
بالكسرة لانها الاصل وثنى بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة
لانها اخت الكسرة في التجريد ولكل من هذه العلامات
الثلاثة مواضع تخصها واما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو
الاسم المتمكن الامكن نحو مررت بزيد وسمي منصوبا
لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى بتنوين المتمكن
والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود
وسياتي ان غير المنصرف يختص بالفتحة والثالث
في جمع المؤنث السالم ولا يكون الا
مصروفا نحو مررت بالهندات اذا لم
يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف
وعدمه واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الاول في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك

وذي المال فهذه مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة
خفضها الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا
نحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين
مخفوضان بالباء الموحدة وعلامة خفضهما الياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والثالث
في الجمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين
فالزيدين مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة واما
الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد
ومصابيح او كان مختوما بالف التانيث الممدودة
كصحرا او المقصورة كحبلى او كان فيه العلمية والتركيب
نحو معدي كرب او العلمية نحو زينب وفاطمة
او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن
الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف
والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر
او كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث
ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل
او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولها
شروط تطلب من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة

٨

نيابة عن الكسرة ما لم تضف او تدخل ال فانها حينئذ تخفض
بالكسرة على الاصل نحو مررت بافضلكم وبالافضل **فصل**
وللجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة
والحذف وهو سقوط حرف العلة او النون
للجازم واحترز بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية
فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في
اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان
النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون
والحذف مواضع تختص به **فاما السكون**
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل
باخره شي نحو لم يضرب فيضرب فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح
الاخر ما لم يكن في اخره الف ولا واو ولا ياء
واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين
في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما كان
اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم
فيدع ويخش ويرم افعال مضارعة مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة
من اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع

الواو

١٠

الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخشى
الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرمي الياء
والكسرة قبلها دليل عليها **والموضع الثاني في الافعال**
الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او ضمير جمع
المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المونثة المخاطبة
نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة
جزمها حذف النون نيابة عن السكون **فصل**
في ذكر حاصل ما تقدم من اول باب معرفة علامات
الى هنا تقريبا للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله
اجمعين وحاصله انه يقال **المعربات قسمان قسم**
يعرب بالحركات الثلاثة الضمة والفتحة والكسرة او
بالسكون **وقسم يعرب بالحروف** الاربعة الواو والالف
والياء والنون او بالحذف **فالذي يعرب بالحركات**
اجمالا اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من
انواع الاسماء الثلاثة **الاسم المفرد** نحو جاء زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد **وجمع التكسير** نحو
جاء الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال **وجمع**
المونث السالم نحو جاءت الهندات ورايت
ومررت بالهندات **ونوع من الافعال الفعل**

قوله كل فعل مضارع الخ
الا ان يقال فيه فقط العموم
فيشمل جميع الافعال الخمسة
ولا فائدة في قوله كل
الجواب
هنا كل تفيد التاكيد اي
كل فعل مضارع اتصل به ضمير
تثنية

قوله المعربات قسمان
فيما قسمان خبره المعربات مبتدا
واقل الجمع ثلاثة احرف
فيصح مطابقة الجمع بالمثنى
الجواب
ان لهاتين تترتب الاول
ان ال في المعربات
للجنس والجنس
يصدق بالقليل والكثير
اثنان

المضارع الذي لم يتصل باخره شي نحو يضرب ولن
يضرب ولم يضرب وكلها اي مجموع الانواع الاربعة
لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها اي مجموعها
ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومومنات ه
وتنصب بالفتحة نحو لن يضرب زيدا ورجالا وتخفض
بالكسرة نحو مررت بزيد ورجال ومومنات وتجزم
بالسكون نحو لم يضرب هذا هو الاصل وخرج عن ذلك
الاصل ثلاثة اشيا جمع المونث السالم ينصب بالكسرة
نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت
بمساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل
المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم
يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون
والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة
انواع من الاسما ونوع واحد من الافعال فانواع
الاسم ثلاثة التثنية نحو جاء الزيدان وجمع
المذكر السالم نحو جاء الزيدون والاسما الخمسة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال و
نوع الافعال الافعال الخمسة وهي يفعلان
بالياء المثناة تحت وتفعلان بالتاء المثناة فوق

ويفعلون

ويفعلون بالياء المثناة تحت وتفعلون بالمثناة فوق
وتفعلين بالمثناة تحت وتفعلين بالمثناة فوق لا غير
فاما التثنية يعني المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول
فترفع بالالف نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض
بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين
ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع
بالواو نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدين
ومررت بالزيدين واما الاسما الخمسة فترفع بالواو
نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب
بالالف نحو رايت اخاك واباك وحماك وفاك وذا مال
وتخفض بالياء نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك
وذي مال واما الافعال الخمسة فترفع بثبوت النون
نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف النون نحو لن
تفعلا ولم يفعلا ولن تفعلوا ولم يفعلوا ولن تفعلي
ولم تفعلي وحاصل علامات الاعراب عشرة اشيا الحركات
الثلاث والسكون والحذف الثلاث وحذفها للجازم
والنون وحذفها للناصب والجازم باب الافعال في الاصطلاح
الافعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض

قوله المثنى ما دل على اثنين
واغنى من متعاطفين صالح
للتجريد وعطف مثله عليه
فخرج نحو شفع وزوج لعدم
الزيادة واثنان واثنتان
لعدم التجريد

فان قلت فيه وحد ما قبل
اليا مفتوحا في نحو رايت
المصطفين ومررت بالمصطفين
المقتضي قلت فيه اليا
هو ما قبل اليا في الحرف الذي
قبله واصله المصطفين تحركت
اليا وانفتح ما قبلها قلبت
الفا وحذف لالتقا الساكنين

انما حملوا النصب والجر على
الجزم هنا كما في الاسما المحمولة
نصبها على جرها لان الجزم
في الجزم خاص بالافعال

الفعل الماضي

الفعل الماضي لم يبنى على
الفتح لانه اخف على
على الحال الرفع

وهو ما دل على حدث مقترن بزمان الماضي وقبل تا
التانيث الساكنة نحو ضرب **ومضارع** اي مشابه وهو
ما دل على حدث مقترن باحدي زماني الحال والاستقبال
وقبل لم نحو لم يضرب **وامر** وهو ما دل على طلب حدث
في زمن الاستقبال وقبل يا المخاطبة نحو اضربي فهذه
حقيقة الافعال الثلاثة نحو ضرب ويضرب واضرب
واما احكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا على الاصل
نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل
به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل
به واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل
والامر مجزوم ابدا عند الكوفيين بلام الامر مقدرة
فاصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم حذفت التا
خوف الالتباس بالمضارع في حالة الوقف ثم اتي بهمزة
الوصل عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني
على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب او على
حذف الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم
وعلى حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو
اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المونثة المخاطبة
نحو اضربي وهذا المذهب هو المنصور **والمضارع**
ما كان في اوله احدى الزوايد الاربع المسماة

باحرف

قسم للمضارع حكمان حكم باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره فالحكم الذي باعتبار اوله انه يضم اوله وهو حرف المضارعة ان كان ماضيه رباعيا نحو يدحرج فان ماضيه دحرج ويفتح في غيره سوا كان ثلاثيا نحو يضرب فان ماضيه ضرب او خماسيا كينطلق فان ماضيه انطلق او سداسيا كيستخرج فان ماضيه استخرج والحكم الذي في اخره فانه يسكن اخره مع نون نسوة فانه مبني معها على الاصح ويفتح اخره مع نوني التوكيد المباشرة لفظا او تقديرا ... المطلقات ... نحو ... وخفيفة

باحرف المضارع **يجمعها** حروف قولك **انيت** بمعنى ادركت
وحروف انيت **الهمزة** بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم
بخلاف همزة اكرم **والنون** بشرط ان تكون للمتكلم او معه غيره
او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس **واليا** المثناة
تحت بشرط ان تكون للغايب نحو يقوم بخلاف يا يرنا **والتا**
المثناة فوق بشرط ان تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف تا
تعلم فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال مضارعة لدلالة الزوايد
في اولها على المعاني المذكورة واكرم ونرجس ويرنا وتعلم
افعال ماضية لعدم دلالة الزوايد في اولها على المعاني
المذكورة وهو اي المضارع المجرد من النونين ومن الناصب
والجازم مرفوع ابدا بالتجرد من الناصب والجازم ويبقى
على رفعه **حتى يدخل عليه ناصب** فينصبه **او جازم** فيجزمه
ولكل من النواصب والجوازم عدد يحصره **فالنواصب**
للمضارع وفاقا وخلافا **عشرة** على ما هنا والمتفق
عليها اربعة **وهي ان** المفتوحة الهمزة الساكنة النون
تنصب المضارع المختار لفظا والماضي محلا وهي موصول
حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر ولذا الكل تسمى مصدرية
مثال ذلك يعجبني ان تضرب التقدير يعجبني ضربك فان
حرف نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة **والثاني لن**

انما قدم النواصب على الجوازم لان النواصب وجودي وان الجوازم عدمي والوجودي مقدم على العدمي

وسميت زوايد لانها اذا زيدت منها حرفا على الماضي صار مضارعا

اختلف في لن هل هي بسيطة او مركبة وعلى القول انها مركبة قيل اصلها لا ان فحذفت الهمزة ... للتخفيف والالف لالتقا الساكنين ... وقيل اصلها لا ان ... ونحو ... الموصوف ... على لن التي ... المنافاة ... فتعين ان تكون بسيطة

وهو حرف نفي مستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب
ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والثالث اذن وهو حرف جواب وجزا نحو اذن اكرمك
جوابا لمن قال اني اريد ان ازورك فاذن حرف جواب
ونصب واكرمك منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على الميم وشرط النصب باذن ان يكون في صدر الجواب
والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصلها بالقسم
والرابع كي المصدرية وهي الداخل عليها لام التعليل
لفظا نحو لكيلا تاسوا وتقديرا نحو كيلا تاسوا في غير القرآن
اذا قدرت اللام قبلها استغنا عنها بنيتها فاللام حرف
تعليل وجر وكي حرف مصدري ونصب ولا نافية وتاسوا
فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون فان لم
تتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع
بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والنواصب المختلف فيها
ستة والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة وهي لام
كي التعليلية واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل
جئتك لازورك فانه يصح ان تحذف اللام وتعوض
عنها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك فعل مضارع
منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام
لام التعليل والثاني لام الجحود اي لام النفي وهي

الواقعة في خبر كان المنفية بما او في خبر تكن المنفية بلم
نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب
ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت
هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي
يسمى جحودا والثالث حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع الينا موسى او التعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع
وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا والرابعة
والخامسة الفا والواو المفيد للسببية والواو المفيدة للمعية
الواقعتان بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن
اليك او بعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب
او بعد العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا او وتصيب
خيرا او بعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكر او
ويشكر او بعد التمني نحو ليت لي مالا فاتصدق منه او
واتصدق منه او بعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ
فيفهمني او ويفهمني او بعد الدعا نحو رب وفقني
فاعمل صالحا او واعمل صالحا او بعد الاستفهام
نحو هل زيد في الدار فامضي او وامضي اليه او بعد
النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت او ويموت
فالجواب بعد الفا والواو وفي هذه الامثلة
كلها منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال

والفا والواو في الجواب لكان او صح لان الجواب
منصوب لا ناصب و الثامن او التي بمعنى الا نحو لاقتلن
الكافر او يسلم او الى نحو لالزمنك او تقضيني حقي فيسلم
وتقضي منصوبان بان مضمرة بعد او وجوبا والحاصل
ان انه ينصب بعد ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي
التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفا
والواو واو فصل الجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان
ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم
فعلا واحدا ستة وهي لم نحو لم يقم فلم حرف نفي يجزم
المضارع وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويقم مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون و الثاني لما المرادفة للم
فيما تقدم نحو لما يضرب فلما يضرب يجزم المضارع وينفي
معناه ويقلبه الى الماضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه
السكون و الرابع الم نحو الم احسن اليك فالم
حرف تقرير وجزم واحسن فعل مضارع مجزوم
بالم وعلامة جزمه السكون و الخامس لام الامر نحو لينفق
ذو سعة من سعته فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه
السكون ولام الدعا وهي لام الامر في الحقيقة ولكن
سميت لام الدعا تادبا نحو ليقض علينا ربك فيقضي
فعل مضارع مجزوم بلام الدعا وعلامة جزمه حذف

وقدم ما يجزم فعلا واحدا على ما يجزم فعلين لان ما يجزم فعلا واحدا منزلة البسيط وما يجزم فعلين فهو منزلة المركب وما كان بسيطا او منزلته يقدم طبعا على ما كان مركبا او منزلته فقدم وضعا ليوافق الطبع الوضع

ما تفعلوا من خير يعلمه الله لم قيد بالخير فقط والله سبحانه وتعالى يعلم بالخير والشر جميعا لشرفه

والسادس لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف
نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
السكون ولا المستعملة في الدعا وهي لا الناهية في الحقيقة
ولكن سميت دعائية تادبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء
وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه
السكون والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي
ان الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف
يجزم المضارع لفظا والماضي محلا وينقل معنى الماضي
الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف
شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان
وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط والثاني وما
الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط
وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه
حذف النون ويعلم جواب الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه السكون والثالث من الشرطية
نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل
فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز
جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه
حذف الالف من آخره والرابع مهما نحو قوله
تعالى مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك



بموسلين فمهما اسم شرط وجزم وتاتنا فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا وبه جار ومجرور
بتاتنا ومن ابه بيان لمهما في موضع نصب علي الحال من
الهاء في به ولتسحرنا فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا
مفعول به وبها الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن
اسمها ان قلنا حجازية وبكل جار ومجرور متعلق
بموسلين وموسلين في موضع نصب خبر ما وجملة
ما لك بموسلين في موضع جزم جواب الشرط والخامس
اذما نحو قوله وانك اذ ما تات ما انت امر
به تلف من اياه تامر اتيا فاذما حرف شرط
علي الاصح وتات فعل الشرط وعلامة جزمه حذف
اليا السادس ايا نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا
فله الاسما الحسني فايا اسم شرط جازم منصوب
بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم
بايا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة
للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم الاسما مبتدا
موخر والحسني نعت للاسما وجملة فله الاسما الحسني
في موضع جزم جواب الشرط والسابع متي
نحو قوله متي اضع العمامة تعرفوني

فمتي اسم

قوله [illegible] الموصو
ف بان حرفي واسمي
فالحرفي كل حرف اول مع صلته
بالمصدر وهو ستة ان وان وما
وكي ولو والذي نحو اولم
يكفهم انا انزلنا وقس على ذلك
والاسمي ثمانية نص ومشترك
فالنص

١٥

فمتي اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم
بمتي وعلامة جزمه السكون وحرك لالتقاء الساكنين والعما
مة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون الرفع والاصل تعرفونني
بنونين الاولي نون الرفع والثانية نون الوقاية
والثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله ايان ما تعدل
به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم وما زائدة
وتعدل فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون
وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره
وكسره عارض والتاسع اين نحو اينما تكونوا يدرككم
الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا
فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون
ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الكاف
الاولي والكاف الثانية مفعول في محل نصب
علي المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع
علي الفاعلية والعاشر اني بفتح الهمزة وسكون
النون نحو قوله اني تاتها تستجر بها تجد
فاني اسم شرط جازم وتاتها فعل الشرط وعلامة
جزمه حذف اليا وتستجر بدل منه وتجد جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون والحادي عشر حيثما



نحو قولك حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر
الازمان فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط
مجزوم وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا والثاني عشر
كيفما نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس
فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا ويوجد
في بعض النسخ واذا في الشعر خاصة زيادة على الثمانية
عشر ومثالها قول الشاعر واذا تصبك خصاصة
فتجمل فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط
وعلامة جزمه السكون وتجمل جواب فعل امر وهو
وفاعله جملة في موضع جزم على انها جواب
الشرط وقرن بالفاء المفيدة للربط لانه فعل طلب
وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا
على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عائشة
رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه
متى يقوم مقامك لم يسمع الناس رواه ابن الجوزي
في جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب مرفوعات
الاسماء المرفوعات من الاسماء سبعة
وهي الفاعل نحو قولك قام زيد والثاني المفعول
الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء

والثالث

١٦

الثالث والرابع المبتدأ وخبره نحو زيد قائم و
الخامس اسم كان واسم اخواتها نحو كان زيد قائما والسادس
خبر ان وخبر اخواتها نحو ان زيدا قائم والسابع
التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها النعت نحو جاء زيد
العاقل وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمرو وثالثها
التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها البدل نحو جاء
زيد اخوك وسيأتي تفصيلها في ابواب تخصها فنذكره
على الاثر على الترتيب مقدما للاول باب الفاعل
ورسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال
الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله
نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله
الصادر منه نحو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه
ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل
الا مرفوعا ولا يكون الا متأخرا عن الفعل وهو اي
الفاعل على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر
يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الى غائب
ولا يرفعه الامر ثم الظاهر اقسام الاول
المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني
المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان
والثالث جمع المذكر نحو قولك قام الرجال ويقوم

الخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم
هند والسادس مثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان
وتقوم الهندان والسابع جمع المؤنث سالم نحو قولك
قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع
المكسر نحو قولك قام الهنود وتقوم الهنود والتاسع
المفرد المضاف غير يا المتكلم من الاسما الخمسة نحو قولك
قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر المضاف ليا
المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وشابه
ذلك فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل
المضمر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا قسمان متصل
ومنفصل وكل منهما اما المتكلم وحده او مع غيره او المخاطب
او مخاطبة او مثنيهما او الجمع الاناث المخاطبات او المفرد الغايب
او المفرده المؤنثة الغايبة او المثنى الغايب مطلقا او الجمع
الذكور الغايبين او الجمع الاناث الغايبات وحاصل كل
من قسم الاتصال والانفصال اثنى عشر فمجموعها اربعة
وعشرون حاصلة من ضرب اثنين في اثنى عشر فالمتصل هو الذي
لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع
والامر نحو قولك ضربت فالتا المضموم ضمير المتكلم وحده
محله رفع على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون البا
فنا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه وموضعها رفع على

قوله متصل ومنفصل بدأ بالمتصل لانه اخصر من المنفصل قال الرضي ان اصل الضماير المتصل ... اخصر ثم المنفصل عند تعذر الاتصال ...

الفاعلية

الفاعلية بضرب وكذا احدث سكن ما قبلها وكان غير الالف
فانه فاعل وان انفتح ما قبلها فهو مفعول نحو ضربته
وضربت بفتح التا للمخاطب المذكر موضع رفع
على الفاعلية بضرب وضربت بكسر التا للمخاطبة موضع
التا رفع على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التا
للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا فالتا اسم
مضمر في موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف
دالان على التثنية وضربتم بضم التا لجمع الذكور
المخاطبين والتا اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية
بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور وضربتن
بضم التا لجمع الاناث المخاطبات والنون
المشدده حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من
ان التا في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حرف
دال على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه
التا الا فاعلا فهذه امثلة الحاضر وما بقي للغايب
وهو قولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر جوازا
وتقديره هو عايد على زيد محله رفع على انه فاعل
ضرب وهند ضربت ففي ضربت ضمير مستتر جوازا
تقديره هي عايدة على هند مرفوع المحل على
الفاعلية والتا الساكنة المتصلة بالفعل حرف

دال على تانيث الفاعل والزيدان **ضربا** فالالف
ضمير المثنى المذكر الغايب عايد على الزيدان مرفوع
المحل على الفاعلية والهندات **ضربتا** فالالف ضمير
المثنى المونث الغايب عايد على الهندات والتا
علامة التانيث واصلها السكون ولكنها حركت لا
لتقا الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال
ساقط من اصل المصنف **و**الزيدون **ضربوا** فالواو
ضمير جماعة الذكور الغايبين يعود على الزيدون
في موضع رفع بالفاعلية والالف زايدة **و**الهندات
ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغايبات
عايد على الهندات موضع رفع الفاعلية تضرب هذا
كله حكم الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل
فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها نحو قولك
ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم
وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي
وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن
وتقول انما ضرب الا انا وانما ضرب نحن الى وكذا
يا بقي هذا كله في الماضي وتقول في المضارع مع
الاتصال اضرب ونضرب الى اخره وتقول في الانفصال

مايضرب

ما يضرب الا انا وما يضرب الا نحن وانما يضرب
الا انا الى اخره ومع الامر ولا يكون الا متصلا
نحو اضرب واضربا واضربوا واضربي واضربن

باب المفعول الذي لم يسم فاعله اي لم
يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل وسمي بذلك
بعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال **وهو الاسم
المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله** لقيامه مقامه في
رفعه وعمديته ووجوب تاخره عن الفعل وتانيث
الفعل لتانيثه ونحو ذلك ضرب زيد والاصل ضرب
عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض
من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم
المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا
بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفعل صورة
فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل
مع الفاعل على اصله وغير مع نايبه في الماضي
والمضارع **فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل اخره** تحقيقا كضرب او تقديرا كقيل وبيع
وشد **وان الفعل مضارعا ضم اوله وفتح
ما قبل اخره** تحقيقا نحو يضرب او تقديرا نحو يباع
ويشد وسكت عن فعل الامر انه لا يبني للمفعول

وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين
ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر
المسند الى الماضي نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد
وكسر الرا واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله وزيد مفعول لم يسم فاعله ويسمى نايب
الفاعل والمسند الى المضارع نحو قولك يضرب
زيد واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم
فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول
وزيد نايب الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله
ولا فرق في الفعل بين ان يكون مجردا كما
مر او مزيدا نحو قولك أكرم عمرو بضم الهمزة وكسر
الرا ويكرم عمرو بضم اليا وفتح الرا واعرابهما
على وزن ما مر قبلهما وقس ما بقي من اقسام الظاهر
المتقدم في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم
فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الرا واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة
ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وضربنا بضم الضاد وكسر الرا وسكون
البا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا

ضمير

١٩

ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في موضع
رفع على انه مفعول لم يسم فاعله وضربت
بضم الضاد وكسر الرا وفتح التا واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المفتوحة
ضمير المخاطب في موضع رفع على انها مفعول
ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الرا
والتا المثناه فوق واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتا المكسورة ضمير المخاطبة
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله
وضربتما بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المثناة
فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
و~~التا المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع~~
~~على انها مفعول ما لم يسم فاعله~~ وضربتما بضم
الضاد ~~وكسر الرا وضم~~ والتا المضمومة المتصلة
بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع
رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله والميم والالف
علامة التثنية وضربتم بضم الضاد وكسر الرا وضم
التا المتصل بالميم واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتا المضمومة ضمير المخاطبين في
موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة

الجمع وضربتن بضم الضاد وكسر الراء وضم التا
المتصل بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتا المضمومة ضمير جمع المونث الحاضر
والنون المشدده جمع الاناث والحاصل ان الفعل
في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر
وان التا في الجمع مفعول ما لم يسم فاعله الا انها لما
وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والخاطب
والخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها
عن الاخر فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر
وكسروها في المخاطبة المونثة وزادوا الميم والالف
في الخطاب المذكر المثنى والميم وحدها في الخطاب
الجمع في التانيث وينظر كل ما اختص بربطات
من المطولات هذا كله في الحاضر وتقول في
الغايب ضرب بضم الضاد اوله وكسر الرا ما قبل
اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على انه مفعول
ما لم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغايب
وضربت بضم الضاد وكسر الراء وسكون التا واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا الساكنة في
اخره حرف تانيث ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر

جواز

جوازا في ضربت تقديره هي وهو ضمير المفرد الغايبة
وضربا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصل بالفعل
ضمير المثنى المذكر الغايب في موضع رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وضربتا المثنى الغايبة واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول والتا حرف تانيث والالف
ضمير المثنى الغايب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل
وضربوا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة الذكور
الغايبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف
حرف زايد وضربن بضم اوله الضاد وكسر الرا
وسكون البا الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغايبات
في محل رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله هذا
كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضرب الا انا
وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن
وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما
وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وكذا تقول
اما ضرب انا الى اخره فالمنفصل في



قوله باب المبتدأ والخبر جمعهما في باب واحد لتلازمهما غالبا

الجمع مضموم الاول بكسر ما قبل الآخر وقس
عليه ما امكن في المضارع فلا نطول بذكره باب
المبتدأ والخبر وهو الثالث والرابع من المرفوعات
المبتدأ هو الاسم الصريح او المؤول المرفوع لفظا
او محلا بالابتداء العاري اي المجرد عن العوامل
اللفظية غير الزائدة وما اشبهها فخرج بالاسم الفعل
والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور وبغير الزائدة
وشبهه وبالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل واسم
كان واخواتها عاملها اللفظي وهو الفعل مثال
الاسم الصريح الواقع مبتدأ نحو زيد قائم فزيد مبتدأ
وهو مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام
بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا
عن الاول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدأ
ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدأ وان تصوموا
خير لكم فان تصوموا في تأويل المصدر مرفوع على
الابتداء وخبره خير والتقدير صومكم خير لكم والخبر
الاصلي هو الاسم المرفوع بالمبتدأ المسند اليه
اي الى المبتدأ ثم تارة يكون المبتدأ والخبر مفردين
مذكرين نحو قولك زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع
بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ وتارة يكونا

مثنيين

مثنيين مذكرين نحو قولك الزيدان قائمان
فالزيدان مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه
الالف وقائمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف ايضا وتارة يكونان مجموعين مذكرين جمع
تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون فالزيدون
مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الواو ايضا
نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين مذكرين
جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة يكونان
مفردين مؤنثين نحو هند قائمة وتارة يكونان
مثنيين مؤنثين نحو الهندان قائمتان وتارة
يكونان مجموعين مؤنثين جمع تصحيح نحو الهندات
قائمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير
مؤنثين نحو الهنود قيام والمبتدأ من حيث
هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر
هو ما تقدم ذكره من نحو قولك زيد قائم والزيدان
قائمان والزيدون قائمون وما اشبه
ذلك والمبتدأ المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا
وهي أنا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره
او المعظم نفسه وانت بفتح التاء للمخاطب وانت بكسر
التاء للمخاطبة وانتما بضم التاء للمثنى مطلقا وانتم بضم

أنا لجمع الذكور المخاطبين وأنتن لجمع الإناث
المخاطبات وهو للمفرد الغائب وهي للمفردة الغائبة
وهما للمثنى الغائب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا
وهم لجمع المذكور الغائبين وهن لجمع الإناث
الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع
المنفصلة والغالب إذا وقعت مبتدأ أن يخبر
عنها بما يطابقها في المعنى نحو قولك أنا قائم
فأنا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء
وقائم خبره ونحن قائمون فنحن مبتدأ وهو
ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه إعرابه لأنه
ضمير ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة وما أشبه ذلك نحو أنت
قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتم قائمون وأنتن
قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم
قائمون وهن قائمات إلى آخره فالمبتدأ في هذه
الأمثلة كلها ضمير مبني لا يدخله إعراب والصحيح
في أنا وأنت وأنتما وأنتم وأنتن أن
الضمير هو أنا فقط وأن اللواحق لها حروف
تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو قسمان
قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس

بجملة

بجملة ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا فإنه
في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو زيد قائم
والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر
في هذه الأمثلة مفرد لأنه ليس بجملة ولا شبهها
وغير المفرد وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك
أربعة أشياء شيئان في الجملة وشيئان في
شبهها فالشيئان في شبه الجملة الجار والمجرور
والظرف التامان وشيئان في الجملة هما الفعل
مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدأ مع خبره
المفرد أو غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد
في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك
والصحيح أن الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف
المحذوف لا هما فإن تقدر بكائن أو مستقر
لا كان ولا استقر والفعل مع فاعله نحو قولك
زيد قام أبوه فزيد مبتدأ وجملة قام أبوه
من الفعل والفاعل والمضاف إليه في موضع
رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من أبوه
والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد جاريته
ذاهبة فزيد مبتدأ أول وجاريته مبتدأ
ثان وذاهبة خبر مبتدأ الثاني والثاني

وجملة مبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر
المبتدا الاول والرابط بين مبتدا الاول
وخبره الهاء جارينه **باب العوامل**
الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى نواسخ
وهي هنا ثلاثة اقسام الاول **كان واخوا**
تها والثاني **ان واخواتها** والثالث **ظننت**
واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها
مختلف **فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم**
اي المبتدا ويسمى اسمها **وتنصب الخبر** اي خبر
المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسمو الاسم المرفوع
فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال
في نقصانها تجردت عن الحدث الذي من شانه
ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول وصارت
كالروابط ومن ثم سماها الزجاج حروفا وهي
ثلاثة عشر فعلا على ما ذكرنا هنا واكثر من
ذلك الاول **كان** وهي لاتصاف
الخبر عنه في الخبر في الماضي اما مع الدوام
والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما
مع الانقطاع نحو كان زيد شابا **و**الثاني
امسى وهي لاتصاف الخبر عنه في الخبر

كان وهي على ثلاثة انواع
احدها ان تكون ناقصة وتامة
لن تكون زائدة تامة ثبت ووقع
نحو كان الامر اي وقع وثالثها ان
تكون زائدة نحو ما كان احسن
زيدا اي ما احسن زيدا او كونه
تقاضي كيف نكلم من كان في المهد
صبيا اي من في المهد ورابعها
ان تكون بمعنى ضمير الشان
ويقع بعدها جملة تفسر ذلك
الضمير نحو كان زيد منطلق
اي كان الشان وخامسها
ان تكون بمعنى صار

قوله افعال الناقصة وهي جاوضح
لنقصها الفاعل على صفة بغير صفة
مصدرها

وسميت ناقصة هذه الافعال
ايضا لانها ناقصة لانها لا تتم
بفاعلها دون خبرها

وفي الكامل

في المسا نحو امسى زيد غنيا **و**الثالث **اصبح**
وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح
البرد شديدا **و**الرابع **اضحى** وهي لاتصاف الخبر
عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا **و**الخامس
ظل بالظا المشالة وهي لاتصاف الخبر عنه
بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما **و**السادس **بات**
وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد
ساهرا **و**السابع **صار** وهي للتحويل والانتقال
نحو صار السعر رخيصا **و**الثامن **ليس** وهي لنفي
الحال عند الاطلاق وتجرد عن القرينة نحو ليس
زيد قائما اي الان التاسع والعاشر والحا
دي عشر والثاني عشر **ما زال وما انفك وما**
فتئ وما برح مقرونة بما النافية او شبهها
كالنهي والدعا وهذه الافعال الاربعة لملازمة
الخبر الخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال
زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر
محسنا وما برح محمد كريما وما اشبه ذلك
والثالث عشر **ما دام** مقرونة بما الظرفية
وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد

قوله ما زال وهي لا تعمل عمل كان بشرطان
تتقدم عليها نفي او شبهها والمراد بشبه
النفي هنا النهي والدعا مثال النفي
نحو ما زال زيد قائما ومثال شبه النفي
قوله صاح شمر ولا تزل ذاكرا
الموت فنسيانه ضلال مبين ومثال
الدعا نحو قوله الا يا اسلمي
يا دار مي على البلا ولا زال
منهلا بجرعائك القطر

متزودا الليل وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدره والتقدير له صحبك مدة دوام زيد متزودا الليل **وما تصرف منها** اي والذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف **نحو كان** في الماضي **ويكون** في المضارع **وكن** في الامر نحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح في الامر **تقول في** الماضي كان زيد قايما واعرابه كان فعل ماضي ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قايما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وتقول في عمل الامر من كان كن قايما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقايما خبره وتقول اصبح زيد قايما ويصبح زيد قايما واصبح قايما واعرابه على وزن ما قبله والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول له اكلمك ما دام زيد قايما **وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك** من الامثلة **واما** القسم الثاني من النواسخ فهي

ان

ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها **وترفع الخبر** اي خبر المبتدا ويسمى خبرها **وهي** ستة احرف **ان** بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب **وان** بفتح الهمزة وتشديد النون **ولكن وكان** بتشديد النون فيهما **وليت** بفتح التاء المثناة فوق **ولعل** بتشديد اللام الاخيرة **فتقول ان زيدا قايم** واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها وقايم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماضي والنون للوقاية والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل المصدر مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وثمرة ان المفتوحة تكون لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا جالس وكان زيدا اسد **وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم** واعرابها على وزن ما تقدم وهذه الحروف لها خلاف عملها



وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما
عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو
كان في البناء على الفتح وذلك لانها على المعاني
بمعنى كان انضاف الخبر عنه بالخبر في الماضي
كما تقدم ومعنى ان المكسورة وان المفتوحة
للتوكيد اي تأكيد النسبة ومعنى لكن للاستد
راك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه ومعنى كان للتشبيه وهو الدلالة على
مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى
لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع
هو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه
نحو لعل زيدا هالك والترجي نحو لعل الله
يرحمنا فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب
واما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت
واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمى
مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها
الثاني وانما تنصبهما على انهما مفعول
لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال

اربعة

قوله للتشبيه ويكون كان للتحقيق
في قول الفرزدق فاصبح بطن
مكة مقشعرا كان الارض
ليس بها هشام
وللتقريب
كما في كانك بالدنيا لم تكن
وكانك بالاخرة لم تزل

٢٥

اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني
وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت
نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال
لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة
منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي
رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت نحو
علمت زيدا صادقا ووجدت نحو وجدت العلم
محبوبا واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال
من حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا
صادقا نحو وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا
وواحد يفيد حصول النسبة في السمع وهو
سمعت نحو سمعت النبي يقول فالنبي مفعول
اول وجملة يقول مفعول ثاني هذا على راي
ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا
دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور
على ان جملة تقول ونحوها في موضع نصب
على الحال من المفعول لان افعال الحواس
لا تتعدى الا الى واحد وتقول في اعراب
ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا
ثاني وفي اعراب خلت عمرا شاخصا

قوله ظننت اي اتهمت وهو
وهي تهمة ومنه قوله تعالى وما هو
على الغيب بظنين وتقول علمته اي
عرفته ومنه قوله تعالى ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت
اي عرفتم فالفرق بين العلم والمعرفة
لان العلم يستعمل في ادراك الكليات
والمعرفة يستعمل في ادراك الجزئيات
ولذلك لا يقال الله عز وجل عارف
بل يقال عالم وتقول زعمته اي
قلته وتقول رايته ضربت رئته
اي ابصرته وتقول وجدت الضالة
اي صادفتها

خلت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول منطلقا
مفعول ثاني وفي اعراب خلت عمروا شاخصا
خلت فعل فاعل واصل خليت بكسر اليا نقلت
الكسرة الى الخا بعد سلب حركتها ثم حذفت
اليا لالتقا الساكنين وعمروا مفعول اول
وشاخصا مفعول ثاني وما اشبه ذلك من
الامثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التصيير
فلا فرق وهذا القسم اعني ظن واخواتها دخل
في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات
وكذا ذكره صاحب التتميم بقية النواسخ
باب النعت حد ببعض خواصه تقريبا
على المبتدى فقال النعت تابع للمنعوت وجوبا
في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا ونصبه
ان كان المنعوت منصوبا وخفضه ان كان
المنعوت مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت
معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سوا
كان النعت حقيقيا ام سببيا ثم ان رفع النعت
ضمير المنعوت تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده
وتثنيته وجمعه ويكمل حينئذ اربعة من عشرة
ويسمى النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي

المنعوت

المنعوت كظاهر اقتصر فيه على ما ذكره المصنف
وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ
سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع
لضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد
والتعريف قام زيد العاقل وتقول مع التنكير
والافراد جا رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت
برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف
جا الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العا
قلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول
في تثنية المذكر مع التنكير جا رجلان عاقلان
ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين
عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف
جا الزيدون العاقلون ورايت الزيدين
العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين ومع
التنكير جا رجل عاقل ورايت رجلا عاقل
ومررت برجل عاقل وتقول في المفردة
المونثة مع التعريف جات هند العاقلة ورايت
هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع
التنكير امرءة عاقلة ومررت بامرءة عاقلة
وتقول في مثنى المونث مع التعريف جات

جاءت امرءة عاقلة ورايت

الهندات العاقلات ورايت الهندين العا
قلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير
جات امراتان عاقلتان ورايت امراتين عا
قلتين ومررت بامراتين عاقلتين وتقول
في جمع المونث مع التعريف جات الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات
ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير
جات نساء عاقلات ورايت نساء عاقلات ومررت
بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير
المنعوت المستتر وتقول اذا رفع سببي المنعوت
في الافراد مع التعريف جا زيد القايم ابوه
ورايت زيدا القايم ابوه ومع التنكير قام
رجل عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر مع
مع التعريف جا الزيدان القايم ابواهما
ورايت الزيدين القايم ابواهما ومررت
بالزيدين القايم ابواهما ومع التنكير جا
رجلان قايم ابواهما ورايت رجلين قايم
ابواهما ومررت برجلين قايم ابواهما وتقول
في جمع المذكر مع التعريف جاني الرجال القايم
اباوهم ورايت الرجال القايم اباوهم

وان كان النعت سببيا تبع
منعوته في اثنين من خمسه
في واحدة من اوجه الاعراب
الثلاثة وواحدة من التعريف
والتنكير صح

ومررت

ومررت بالرجال القايم اباوهم ومع التنكير
جاني رجال قايم اباوهم ورايت رجالا قايما
اباوهم ومررت برجال قايم اباوهم وتقول
في المفرد المونث مع التعريف جات هند القايم
ابوها ورايت ومررت بهند القايم ابوها
ومع التنكير جاتني امراة قايم ابوها وتقول
في تثنية المونث مع التعريف جات الهندان
القايم ابواهما ورايت الهندين القايم
القايم ابوهما ومررت بالهندين القايم
ابوهما ومع التنكير جات امراتان قايم ابواهما
ورايت امراتين قايم ابواهما ومررت با
مراتين قايم ابواهما وتقول في جمع المونث
مع التعريف جات الهندات القايم اباوهن
ورايت الهندين القايم اباوهن ومررت
بالهندين القايم اباوهن ومع التنكير جات
نسا قايم اباوهن ورايت نسا قايم اباوهن
ومررت بنسا قايم اباوهن فالنعت
في هذا القسم يلزمه الافراد دايما مع غير
الجمع التابع واما مع الجمع فيختار تكسيره

على افراد نحو مررت برجال قيام اباؤهم وتصغير
تصحيحه هذا اذا نعت باسم المفعول او الصفة
المشبهة جاز فيه ان يحول الاسناد عن شيء كظا
هر الى ضمير المنعوت فيستمر باقي النعت وينصب
شيء او يخفض باضافة النعت اليه حينئذ يطابق
منعوته في التانيث والتثنية والجمع فيرجع الى
القسم الاول **مثاله** جاء زيد المضروب العبد
او الحسن الوجه بنصب العبد الوجه وكذا
تفعل في كل مثال بما يناسبه **والمعرفة** من حيث
هي **خمسة عشر اشيا** الاول **المضمر** وهو ما دل
على متكلم **نحو انا ونحن** او مخاطب نحو انت وانت
وانتما وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم
وهن والثاني **العلم** وهو ما علق على شيء بعينه
غير متناول لما اشبهه سوا كان علم شخص لعاقل
نحو زيد وهند ام غير عاقل **نحو عدن ومكة**
او كفيرة لقفكم وهيلة او علم جنس اما الحيوان
نحو حضاجر واسامة او المعنى كسبحان وبرة **و**
الثالث **الاسم المبهم** واراد به اسم الاشارة وحده
ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل
جنس والى كل شخص **نحو هذا** حيوان وجماد

ونحو ذي للمفرد المونثة وهذان لمثنى المذكر
وهاتان لمثنى المونث بالالف رفعا وبالياء
فيهما نصبا وجرا **وهولاء** على الافصح لجمع
المذكر والمونث والرابع **الاسم الذي فيه**
الالف واللام للتعريف **نحو الرجل** والرحالة
والغلام والفلانة **والخامس ما اضيف الى**
واحد من هذه الاربعة المذكورة وتقول
في المضاف الى المضمر غلامي وغلامها وفي المضاف
الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفي المضاف
الى الاسم الذي فيه الالف واللام غلام الرجل
وغلام المراة وما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف
الى المضمر فانه في درجة العلم وانما قيدت
المعرفة بالخمسة المطلقة لان المعارف التي
ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها
اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثاني
العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع
والخامس اسم الاشارة والمعرفة بالالف
واللام والمعرف بالاضافة ينعت وينعت
بها والنكرة لا تنحصر بالعدد بل بالحد

وحدها كل اسم شايع في جنسه الشامل له
ولغيره لا يختص به واحد دون من افراد جنسه
دون اخر نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال
الصادق علي كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني
ادم لا يختص لفظ رجل بواحد افراد الرجال
دون اخر بل هو صادق علي كل فرد من افراد جنسه
علي سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه
اي تقريب الحد النكرة علي المبتدي كل ما اي كل
اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام
عليه في فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس
فانها يصلح دخول الالف واللام عليها فتقول
الرجل والفرس باب العطف ومراده
عطف النسق وهو اي العطف بحروف مخصوصة
وحروف العطف عشرة علي القول بان اما الكلسو
الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي حروف
العطف العشرة الواو لمطلق الجمع علي الصحيح
من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده
او معه والفا للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد
فعمرو اذا كان عمرو جاء عقيب مجي زيد وثم
بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد

ثم عمرو اذا كان مجي عمرو بعد مجي زيد بمهلة واو
للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو
تزوج هندا او اختها وجالس العلما او الزهاد
او للابهام والشك بعد الخبر نحو وانا او اياكم لعلي
هدى او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما او بعض
يوم وام لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو
واذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب ولكن
لا تعرف عينه وطلبت تعيينه واما المكسورة الهمزة
المسبوقة بمثلها مثل او في معناها نحو فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فدا وفي الباقي وبل للاضراب
نحو اضرب زيدا بل عمروا ولا للنفي نحو جاء زيد
لا عمرو ولكن بسكون الكاف النون للاستدراك
نحو لا تضرب زيدا لكن عمروا وحتى في بعض
المواضع تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية
نحو مات الناس حتى الانبيا وفي بعض المواضع
تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل وفي بعض
المواضع لحتى ثلاثة اوجه مختلفة وربما تتفق
هذه الاوجه علي شي واحد في بعض المواضع
بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى
راسها فان رفعت الراس فحتى حرف ابتدا

وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر

وان نصبتها فهي حرف عطف وان جررت بها فهي
حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف
معانيها يشترك ما بعدها لما قبلها في اعرابه فان
عطفت انت بها على مرفوع رفعته المعطوف
او على منصوب نصبته المعطوف او على مخفوض
خفضته المعطوف او على مجزوم جزمته تقول في
عطف الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد وعمرو
وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع تقول
وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل
على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب
لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد
زيد وقس سائر الحروف العطف على هذا وفهم
من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر
والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه
والمعرفة على النكرة وعكسه والمثنى والمفرد والجمع
والمذكر والمونث بعضها على بعض تطابقا وتخا
لفا **باب التوكيد** يقرا بالواو وبالهمزة او بالا
لف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع
للمؤكد بفتح الكاف في رفعه ان كان مرفوعا

جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وفي [illegible]
نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه
ورايت القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا
نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وفي
تعريفه ان كان معرفة كما تقدم في الامثلة فان
زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني
بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة
الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت لان
الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة
عند البصريين ويكون اي التوكيد المعنوي
بالفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى
غيرها وتلك الالفاظ المعلومة هي النفس [illegible]
[illegible] اي الذات والعين المعبر بها عن الذات
مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد
بهما لرفع المجاز في الذات فاذا قلت جاء زيد
احتمل ان يكون اردت كتابه او رسوله او
ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه
ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وكل واجمع
يؤكد بهما للاحاطة والشمول فان قلت
جا القوم احتمل ان يكون الجائي بعضهم

فنونا ع

وانك عبرة بالكل عن البعض فاذا اردت التنصيص
على مجي الجميع قلت جا القوم كلهم اجمعون وقد
يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فياتي بالفاظ
اخر ولتلي تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع
لا تتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ من
تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع وهو
طول العنق وابصع بالصاد المهملة ماخوذ من
البصع وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس
عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه نحو قولك
في افراد النفس عن العين في الرفع قام زيد
نفسه وفي افراد كل عن اجمع في النصب رايت القوم
كلهم وفي افراد اجمع عن توابعه في الخفض مررت
بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع النفس
والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع
اجمع وتوابعه مررت بالقوم اجمعين اكتعين
ابصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل
على اجمع واجمع على توابعه باب البدل
تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه
وجزمه وهذا معلوم من قوله اذا ابدل
اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه

من

البدل هو التابع المقصود به بلا واسطة

٣١

من رفع ونصب وخفض وجزم وهو اي
ابدال الاسم من الاسم والفعل من الفعل على
اربعة اقسام على المشهور الاول بدل الشي
من الشي اي بدل شي من شي هو مساو له
في المعنى والثاني بدل البعض من الكل اي
بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا
او مساويا للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال
وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتماله
بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف
والرابع بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي
ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما
قد يتوهم كذا اجرته في التوضيح فمثال بدل
الشي من الشي في الاسم نحو جاء زيد اخوك
واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل واخوك
بدل من زيد بدل شي من شي ويسمى بدل
كل من كل ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق
ومثال بدل البعض من كل اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه اكلت
فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه

وبدل البعض من الكل ما كان
الاول جزءا من الاول ولابد
فيه من ضمير يعود الى المبدل
منه كما اكلت الرغيف نصفه او ثلثه

وبدل الاشتمال ما كان بين
الاول ملابسة الا
بين الاول والجزئية واعجبني
الكلية او الجزئية نحو زيد علمه
الضمير لنفعني زيد علمه

وبدل الكل ما كان مدلوله
مدلول الاول نحو جا زيد اخوك

وبدل الغلط ما ذكر فيه الاول
من غير قصد بل سبق اليه اللسان
كرايت زيدا الفرس

وسماه ابن مالك بدل
المطابق لوقوعه في اسم
الله تعالى والحمد لله

بدلا من الرغيف بدل بعض من كل ومن المحذور
دخول ال على كل وبعض ومثال بدل الاشتما
ل نفعني زيد علمه واعرابه نفعني فعل ومفعول
وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال
بدل الغلط رأيت زيدا الفرس واعرابه رأيت
فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من
زيد بدل غلط وذلك اردت ان تقول
رأيت الفرس ابتدا فغلطت فجعلت زيدا مكانه
وهو معنى قوله فابدلن زيدا عنه اي عوضت
زيدا من لفظ الفرس هذه امثلة اقسام البدل
الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي
تجري فيه الاقسام الاربعة مثال بدل الشي
من الشي في الفعل ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف فان معنى مضاعفة العذاب هو لقي
الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصلي
تسجد لله يرحمك الله ومثال بدل الاشتمال
قوله ان على الله ان تبايعه تؤخذ
كرها او تجي طايعا لان الاخذ كرها والمجي
طايعا من صفات المبايعه ومثال بدل الغلط
ان تاتنا تسال لنا نعطك هذا ملخص كلامه

والدرك

والدرك عليه واوجه بدل الاسم من الاسم على
ما يقتضيه تضرب من جهة الحساب اربعة وستون
حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك انهما
اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني
نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما مضمر او مظهر
او مختلفان فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شي
من شي او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل
غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز
والامتناع مذكور في المطولات

باب

منصوبات الاسما تقدمت منصوبات الافعال
المنصوبات من الاسما خمسة عشر منصوبا وهي
على سبيل الاجمال والتعداد المفعول به نحو
ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة
نحو ضربت ضربا وظرف زمان نحو صمت يوما
وظرف المكان نحو جلست امام الشيخ وهذان
ظرفان هما المسميان بالمفعول فيه والحال نحو جاء
زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا واسم لا
النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر
والمستثنى في بعض احواله نحو جاء القوم
الا زيدا والمنادى نحو يا عبد الله والمفعول

لا نافيه للجنس تعمل
عمل ان تنصب الاسم
وترفع الخبر غلام اسمها
سفر مضاف اليه حاضر
خبرها

من اجله نحو جيتك قراءة للعلم والمفعول معه نحو سرت
والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قايما
واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قايم وخبر ما
الحجازية واخواتها نحو ظننت زيدا قايما واتما لم
اسقطها لتقدم ذكرها في المرفوعات لكونهما داخلتين
في قسم المفعول به والهاء في المفعول به بعود
على ال الموصوله في المفعول والتابع للمنصوب
وهو اربعة اشيا كما تقدم في المرفوعات النعت
والعطف والتوكيد والبدل وستعرف بالكل في ابواب
متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد باب
المفعول به الهاء من به تعود الى ال الموصوله
في المفعول المفعول به هو الاسم المنصوب
الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من
الفاعل نحو ضربت زيدا فزيدا اسم منصوب وقع
عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالرسم
كما مر وركبت الفرس فالفرس مفعول به لانه وقع
عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي
المفعول به قسمان ظاهر وقسم مضمر فا
لظاهر ما تقدم ذكره من نحو ضربت زيدا وركبت
الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم

منفصل

المفتوحة

منفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا ينفصل
بينه بالا وهو اثنا عشر نوعا الاول ضمير المتكلم
وحده نحو قولك ضربني زيد فاليا من ضربني
مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا
زيد فنا مفعول به محله نصب لانه مبني والثالث
ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف
المكسورة من ضربك مفعول به محله نصب وفتحته
فتحة بنا لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة
المونثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف مفعول به
وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطبين
في التثنية مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف
ضمير المفعول به والميم والالف علامة التثنية
والسادس ضمير جمع الذكور المخاطب نحو قولك
ضربكم زيد والكاف وحدها ضمير المفعول به
في موضع نصب والميم علامة الجمع في الذكور
والسابع ضمير جمع المونث في المخاطبة نحو قولك
ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به
في محل نصب والنون المشددة علامة جمع
الاناث في المخاطب والثامن ضمير المفرد

الذكر الغائب نحو قولك زيد ضربته عمرو فالهاء في
موضع نصب على المفعولية مبني لا اعراب فيه والثالث
ضمير المونثة الغايبة نحو قولك هند ضربها عمرو
فالها ضمير المفعول به المونث وموضعها نصب
وفتحها فتحة بنا لا فتحة اعراب والعاشر ضمير المثنى
الغايب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو
فالهاء ضمير المفعول به موضعها نصب والميم والالف
علامة للتثنية والحادي عشر ضمير جمع الذكور
الغايبين نحو قولك الزيدون ضربهم عمرو فالهاء
مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والثاني
عشر ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات
ضربهن زيد فالهاء ضمير المفعول به والنون
المشددة علامات جمع الاناث الغايبات
وما ذكرنا من ان الكاف والهاء وحدهما هو
الضمير فهو صحيح ولا تقع الكاف والهاء
وكذلك الياء المتصلة في موضع الرفع اصلا
وانما يقعان في موضع النصب او الخفض والضمير
المنفصل وهو الذي يتقدم على عامله او يقع
بعد الا وهو ايضا اثنا عشر نوعا
ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك اياي

اكرمت

٣٤

اكرمت او ما اكرمت الا اياي فاياي فيهما ضمير المتكلم وحده في
موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة حرف تكلم والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ايانا اكرمت او ما
اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول به في موضع نصب
ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة او التعظيم و
الثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك اياك اكرمت او ما اكرمت الا
اياك فايا ضمير المفرد المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة
بها حرف خطاب والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك اياك اكرمت
او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف المكسورة
حرف خطاب والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو قولك
اياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول
به والكاف حرف خطاب والميم والالف علامة المثنى والسادس
ضمير جمع المذكر المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت او ما اكرمت
الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب والميم علامة
والسابع جمع المونث المخاطب نحو قولك اياكن اكرمت او ما اكرمت
الا اياكن فايا ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب والنون
المشددة حرف دال على جمع الاناث في الخطاب والثامن
ضمير المفرد الغايب نحو قولك اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه
فايا ضمير المفعول به والهاء علامة على الغيبة في المذكر

قوله نستعين النون في نستعين
للجمع او للتعظيم ان قلنا انها للجمع
فباطل لان القايل مفرد وان قلنا
للتعظيم فباطل لان هنا محل
تذلل وخضوع وان كان الجواب
ان كان القايل مع جماعة اي
نستعين مع الجماعة وان كان القايل
مفردا اي فنستعين مع الملايكة

و التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك اياها اكرمت او ما اكرمت
الا اياها فايا ضمير المنصوب به والهاء والالف علامة التانيث في
الغيبة و العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك اياهما اكرمت او ما
اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول والهاء والميم والالف علامة التثنية
في الغيبة و الحادي عشر ضمير جمع المذكر الغائبين نحو قولك اياهم اكرمت
او ما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة الجمع
في التذكير و الثاني عشر ضمير جمع المونث الغائبة نحو قولك اياهن
اكرمت او ما اكرمت الا اياهن فايا ضمير المفعول به والهاء والنون
المشددة علامة جمع الاناث في الغيبة وما ذكرته من ان ايا وحدها
هي الضمير واللواحق بها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع
هو الصحيح

باب المصدر المنصوب على المفعول المطلق المصدر
هو الاسم المنصوب الذي يجي حال كونه ثالثا في تصريف
الفعل كما اذا قيل لك صرف نحو ضرب فانك تقول ضرب يضرب ضربا
فضربا جاء ثالثا في تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب
هو الثاني وضربا هو الثالث وهو اي المصدر الواقع مطلقا
قسمان قسم لفظي و قسم معنوي لانه لا يخلو اما ان
يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له او لا فان وافق
لفظه اي المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول ومعناه
فهو اي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في تحريك عينه

حد المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل

نحو

نحو فرح فرحا عجبا اولا نحو قتلته قتلا فحروف قتلا هي حروف
قتله بعينها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين
فان وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقة لفظه
في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته للفعل في المعنى
دون الحروف نحو جلست قعودا او قمت وقوفا فان المصدر
الذي هو قعودا موافق الفعل الذي هو جلست في معناه دون
لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة
فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف والعين
والواو والدال وكذا نقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم
الذي ذكره اي المصنف انما يتمشى على مذهب المازني القائل
بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل المذكور معه اما على مذهب
من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقدير جلست قعودا
جلست وقعدت قعودا فلا وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي
المعنوي في اللازم للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجري في
المتعدي واللازم

باب ظرف الزمان وظرف المكان
المسمى بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة
على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص نحو اليوم وهو من طلوع
الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم او يوما او يوم
الخميس والليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول

اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة الجمعة **وغدوة** بالتنوين
مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع
الشمس تقول ازورك غدوة وغدوة يوم الاثنين **وبكرة**
بالتنوين وبكرة على ما تقدم في غدوة وهي اول النهار من
الفجر الى الصبح وقيل من طلوع الشمس تقول جئتك بكرة
او بكرة النهار **وسحرا** بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم
بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك اليوم وهو آخر
الليل قبل الفجر تقول جئتك سحر يوم الجمعة او جئتك سحرا
من الاسحار **وغدا** وهو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي
انت فيه تقول اكرمك غدا **وعتمة** وهي ثلث الليل الاول
اتيتك عتمة وعتمة ليلة الخميس **وصباحا** وهو اول النهار
تقول انتظرني صباحا او صباح يوم الجمعة **ومساء**
بالمد وهو من الظهر الى آخر النهار تقول جئتك مساء او مساء
يوم السبت **وابدا** وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية
لمنتهاه تقول لا اكلم ابدا او ابد الآبدين **وامدا** وهو زمان
مستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر
او امد الداهرين **وحينا** وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت
حينا او حين جاء الشيخ **وما اشبه ذلك** من اسماء الزمان
المبهمة نحو وقتا وساعة واوان والمختصة نحو ضحى
وضحوة اعلم ان هذه الاسماء منها ما هو ثابت التصرف

والانصراف



كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحرا
اذا كان ظرفا لليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه
ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف
منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت
الانصراف منفي التصرف نحو عتمة ومساء **وظرف المكان**
هو اسم المكان المبهم **المنصوب** باللفظ الدال على المعنى
الواقع فيه **بتقدير** معنى في الدالة على الظرفية نحو امام
وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه **وخلف**
وهو ضد امام تقول جلست خلفك **وقدام** وهو مرادف
الامام تقول جلست قدام الامير **ووراء** بالمد وهو مرادف
الخلف تقول جلست وراءك **وفوق** وهو المكان العالي تقول
جلست فوق المنبر **وتحت** وهو ضد فوق نحو جلست تحت
الشجرة **وعند** وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد
اي قريبا منه **ومع** وهو اسم المكان الاجتماع تقول جلست
مع زيد اي مصاحبا له **وازاء** وهو بمعنى مقابل تقول جلست
ازاء زيد اي مقابلا له **وحذاء** بالذال المعجمة بالمد بمعنى
قريبا نحو جلست حذاء زيد اي قريبا منه **وتلقاء** بمعنى ازاء
تقول جلست تلقاء الكعبة **وهنا** بضم الهاء وتخفيف النون
اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا اي في المكان
القريب **وثم** بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد

نحو قولك جلست هناك في المكان البعيد وما اشبه ذلك من
اسما المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبه ذلك اشبهها

باب الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل

ويبهله المفسر لما انبهم من الهيات اي الصفات اللاحقة
للذوات العاقلة وغيرها يجي الحال من الفاعل ايضا نحو جاء
زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول
ايضا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس
مفعول بركبت محتملة لان تكون من الفاعل او من المفعول
نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من
التا التي هي فاعل لقي او من عبد الله راكبا الذي هو
مفعول لقي وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجي الحال من المبتدا
ويجي من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجي من المجرور بالجر
نحو مررت بهند جالسة او من المجرور بالمضاف نحو قوله
تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من
اخيه والغالب ان الحال لا يكون الا مشتقة منتقلة
ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام
ولا يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك
جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد مشتقة من الركوب ومنتقلة
غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو
معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق
قوله

ومن المجرور صح

٣٧

قوله تعالى فانفروا ثبات اي ثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن
تخلف الانتقال قوله هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة
ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهي بمعنى
منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام ان ياخذ المبتدا
خبر والفعل فاعله بسوا توقف حصول الفايده على الحال كما في قوله
تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو جا زيد
راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال قوله صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا وصلى وراه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من
الحال وصف له في المعنى الا ترى ان راكبا في قوله جاء زيد راكبا
وصف لزيد في المعنى

باب التمييز

اي التفسير التمييز هو الاسم
المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات او من نسب فالثاني نحو
قولك تصبب زيد عرقا وتفقا اي امتلا بكر شحما وطاب محمد
نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما
تمييز لابهام نسبة التفقا الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة
الطيب الى محمد محول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل
ابهام في النسبة فجي بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا
والباعث على ذلك ان ذكر الشي مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في
النفس والناصب للتمييز في تلك الامثلة هو الفعل المسند الى
الفاعل مثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل

ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام

في ذات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة وصالحة لكل معدود
ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه
ذلك وانا صب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد
او مقدار وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها
ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان
حقه ان يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد
اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين
الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز
فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انه
من تمييز النسبة لان الاصل ابوا زيد اكرم منك ووجهه
اجمل منك فحول الاسناد من المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف
تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد
مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب
على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق باجمل ووجها
تمييز ولا يكون التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين ولا حجة
لهم في قوله وطبت النفس لامكان حمل ال على الزيادة
باب الاستثنا وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها
لما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء اي
ادواته ثمانية وسماها حرف تغليبا وهي في الحقيقة
ثلاثة اقسام حرف وهو الا واسم بالاتفاق وهو غير
بالاتفاق

وسوى

٣١

وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بهذه الادوات
حالات فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها
تاما موجبا والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد
بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك
قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف
استثنا وزيدا منصوب بالا على الاستثنا ومثله خرج الناس
الا عمرا فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثنا
وعمرا منصوب بالا على الاستثنا والاستثنا في هذين المثالين
من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم
في المثال الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا
فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام قبل الا منفيا
بان تقدم عليه نفي وكان تاما بان ذكر المستثنى منه جاز
فيه اي في المستثنى البدل من المستثنى منه بدل بعض من
كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وجاز
ايضا النصب بالا على الاستثنا نحو قولك ما قام القوم
الا زيد بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض
من الكل ايضا به ضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا
مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا زيدا بالنصب على
الاستثنا ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على

ا لبدل ولا زيدا بالنصب على الاستثنا ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سوا جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثنا ونظيره انه الا خفالين في ناصب لرايتهو وفي تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب لرايت مقدرا بنا على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير بمعنى على ما مر وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثنا يكون الناصب له الا على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير ونحو ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل ويجوز النصب على الاستثنا **وان كان الكلام ناقصا** فان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه **كان المستثنى على حسب العوامل** المقتضية له من رفع ونصب وخفض والنفي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية **نحو ما قام الا زيد** فزيد مرفوع على الفاعلية بقام ولا ملغاه **وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى** على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضربت ولا ملغاه **وان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا** متعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالبا متعلق به ولا ملغاه ويسمى الاستثنا حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها وهذا المستثنى بالا **واما المستثنى بغير وسوى** بكسر السين **وسوا** بضمها مع

المتصر

المتصرفيهما **وسوا** بالمد وفتح السين افصح من كسرها **فهو مجرور** باضافة غير وسوى وسوا اليه **لا غير** اي لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما اضيف اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسوا ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفي ومن الاجرا على حسب العوامل في الناقص المنفي **والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز جره ونصبه** على تقدير الحرفية والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به **وخلا عمرو** بالجر على ان خلا حرف جر وعمرو مجرور بها **وعدا زيدا** بالنصب على المفعولية ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به **وعدا زيد** بالجر على ان عدا حرف جر وزيد مجرور بعدا وحاشا زيدا او زيد بالنصب والجر على وزان ما قبله **باب لا النافية للجنس اعلم** بكسر الهمزة فعل امر من علم يعلم **ان لا تنصب النكرات** وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار

ح
واسم لا اذا كان نكرة فيها ثلاثة احوال الاول ان يكون نكرة محضة نحو لا رجل في الدار الثاني ان يكون النكرة مضافة للنكرة نحو لا صاحب رجل في الدار الثالث ان تكون نكرة عاملة فيما بعدها نحو لا طالعا جبلا

فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين الى ان رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف
ونسب الى سيبويه هذا اذا كان باشرة لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما بفاصل او دخلت لا على معرفة
وجب الرفع على الابتدا ووجب عنده عند المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع
مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاوها فان شئت قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة او نصبها او فتحها وان شئت قلت
على الالغا لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة او فتحها والحاصل ان للنكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه
ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات

باب المنادى بفتح الدال المنادى وهو المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم
والمراد بالمفرد هاهنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالندا دون غيرها والنكرة غير المقصودة
بالذات وانما المقصود وحد من افرادها والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه فاما المفرد

المفرد العلم على قسمين معرفة وغير معرفة فالمفرد المعرفة يكون مبنيا على الضم نحو يا زيد ويا رجل لو كان معينا وهو النكرة المقصودة والمفرد غير المعرفة يكون منصوبا كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وكقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي

فائدة
اذا كان المنادى مبنيا على الضم وكان تابعه نعتا او توكيدا او عطف بيان او عطف نسق بال وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه ال جاز فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت يا زيد الظريف والظريف بالنصب وفي التوكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان يا سعيد كرز وكرزا وفي النسق يا زيد والضحاك والضحاك

العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها
يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفرا واقره عليه والثلاثة
الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير نصب
مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف نحو يا عبد
الله ومثال المشبه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته
بذلك

باب المفعول من اجله ويسمى لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب
وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع
الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو وهو اجلاله له وتعظيمه واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا
مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلالا وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب ذكر سببا لبيان سبب

المقصد واعرابه فقصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء
مفعول لاجله وعمرو فكل مضاف اليه ونبه بهذين المثالين
على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين
المصدر المضاف وغيره **باب المفعول معه** المفعول معه
هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان من فعل
معه الفعل اي المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل
جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان
من صاحب الامير في المجي واستوى الماء والخشبة فالخشبة
اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستوا
ونبه بهذين المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز
عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة **واما خبر**
كان واخواتها نحو كان زيد قايما واسم ان واسم كان
اخواتها نحو ان زيدا قايم فقد تقدم ذكرها في المرفوعات
استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتها
وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هناك في ابوابها
عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر
هنا ومثله في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت
زيدا وعمروا وفي التوكيد رايت زيدا نفسه والبدل
رايت زيدا اخاك وما اشبه ذلك **باب مخفوضات**
الاسما باضافة المخفوضات الى الاسما لبيان الواقع

وهي خاتمة الكتاب المخفوضات المشهورة على ثلاثة
اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافة
نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على راي الاخفش
والسهيلي وهو ضعيف ومراد المصنف بقوله **وتابع**
للمخفوض نحو بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي ام حروف
الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو عن
زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في المصحف ورب بضم
الرا نحو رب رجل والبا نحو بالمنديل والكاف نحو كالاسد
واللام نحو لبلد **و**ما يخفض بحروف القسم اي اليمين
وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله
ومنذ ومذ نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما
ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض
باضافة الغلام اليه وهو اي المخفوض بالاضافة على
قسمين القسم الاول ما يقدر باللام الدالة على الملك نحو
غلام زيد او الاختصاص نحو باب الدار **و**القسم الثاني
ما يقدر بمن الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز
وباب ساج اي ثوب من خز وباب من ساج والخز نوع
من حرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك تبعا
لطايفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي الدالة على الظرفية

وتضرب بعد ثلاثة من حروف
العطف وهي الواو والفاء وبل فمثال
وليل كموج البحر ارخي سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
ومثال الثاني فمثلك حبلى قد

عو مكر الليل اي مكر في الليل وتربص اربعة اربعة اشهر
وما اشبه ذلك من امثلة القسمين الاوليين او الثلاثة واما
تابع المخفوض فقد تقدم في المرفوعات فليراجع جميع
ذلك وهذا اخر ما اردناه ذكره على هذه المقدمة على
مولفه رضي الله عنه ووافق ذالك يوم
الاربعاء تمت وختمت الكتاب في شهر
ربيع الاول سنة الف ومايه وواحد
١١٢١
وعشرين على يد الفقير الضعيف
الراجي الى رحمة عفو ربه
الكريم الشيخ عبد الوهاب
ابن الشيخ محمد السباعي
غفر الله له ولوالديه
ولمن كتبه ولمن
دعى له بالمغفرة
والجميع المسلمين
امين والحمد
لله رب
العالمين
امين
م
م

لئن تجد كتابي خطا فجهلي وجهلي كبير وعن [illegible]
فان [illegible]

فائدة عظيمة

من قال يوم عاشورا حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير سبعين
مرة ثم تلى هذا الدعاء سبع مرات سبحان الله ملا الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه
سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات كلها
اسالك السلامة يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم هو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
وصلى الله على نبينا خير الخلق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
فانه يامن من الموت في تلك السنة واذا دنا الاجل لا يوفق القرائة

بتاريخه ادناه صارت زلزلة في يوم الاربعة الساعة واحدة
و ثلث في خمسة وعشرين يوم خلت من شهر محرم الحرام
الذي هو من شهور سنة الف ومائتين و تسعة
وثمانين ايضا وكان ذلك البدوا في اثنين وعشرين
يوم خلت من آدار الذي هو من شهور سنة الف
ومائتين وثمانية وثمانين انتهى في ٢٥ محرم ١٢٨٩
الداخل في آدار في ٢٢ خلت منه ١٢٨٨
وفي ذلك اليوم رقمت هذه الورقة وهذا التاريخ
انتهى

قد صارت زلزلة ليلة الاثنين الساعة اربعة بالليل في الليلة
الاثنين والعشرين خلت من صفر سنة الالف ومائتين
وتسعة وثمانين في الليلة الثمانية عشر من نيسان
سنة الف ومائتين وثمانية وثمانين
٢٢ صفر ١٢٨٩
١٨ نيسان ١٢٨٨
وارخت هذه في ذلك اليوم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٤٢

صورة كتاب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي احتجب بجلاله فلا تراه
العيون وتفرد بصفات كماله فلا
تحيط به الظنون

في سنة ١٢٨٣
[illegible]

[illegible] جون [illegible] مع ٥
ويه باله جون سنوبروي برع
[illegible] خوشبو در جام [illegible] در دنيا [illegible]
بناشت [illegible] باشت بني آدم [illegible]

اصفر لون مثل جبل [illegible] [illegible]
[illegible] بو [illegible] بيران [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال الشيخ شمس الدين البصراوي تغمده الله برحمته ورضوانه الكلام كله على ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف ولكل واحد منها علامة تعرف بها فمن علامات الاسم دخول حرف من حروف الجر في أوله ودخول الألف واللام في أوله ودخول التنوين في آخره والإضافة والتثنية والجمع والتصغير والنداء والإسناد إليه والفعل على ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر فالماضي هو الذي يدخل في آخره التاء الأربع وهي تاء المتكلم وتاء المخاطب وتاء المخاطبة وتاء التأنيث الساكنة والفعل المضارع هو الذي يتعاقب في أوله إحدى الزوائد الأربع وهي الهمزة والنون والياء والتاء ويجمعها قولك أنيت وفعل الأمر هو الذي يفهم منه الأمر ويقبل نون التأكيد والحرف هو الذي لا يقبل شيئا من علامات الأسماء ولا من علامات الأفعال وقال رحمه الله حروف الجر عشرون حرفا خمسة فردي وهي التاء

والباء والواو والكاف واللام وجمعها فولك
إنت وكل خمسة ثنائية وهي من ومذ وفي
وكي وعن وسبعة ثلاثية وهي إلى وخلا
وعلى ومتى وعدا ومنذ ورب وثلاثة رباعية
وهي حاشا ولعل وحتى وجمعها ابن مالك في
بيتين رحمه الله تعالى فقال
هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى
وقال رحمه الله التنوين نون ساكنة تلحق الآخر
لفظا وتسقط خطا وقال رحمه الله الإضافة ضم اسم
إلى اسم بمعنى اللام أو بمعنى من وقال رحمه الله حروف
العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم ولا وحتى
وأو وأم وبل ولكن وإما المكسورة على هذه الحروف
العشرة تشرك ما بعدها مع ما قبلها في الإعراب
وقال رحمه الله المضمر والضمير اسم دل على متكلم أو
مخاطب أو غائب وهو قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
ما لا يبتدأ به الكلام ولا يلي إلا في حالة الاختيار

خلافه وينقسم إلى قسمين إلى مرفوع المحل ومنصوبه
فالمرفوع المحل اثنا عشر إياي إيانا إياك
إياكِ إياكما إياكم إياكن إياه إياها
إياهما إياهم إياهن وينقسم المتصل إلى مرفوع
المحل ومنصوبه ومجروره فالمرفوع المحل
اثنا عشر نحو نفعتُ نفعنا نفعتَ نفعتِ نفعتما نفعتم
نفعتن نفع نفعت نفعا نفعوا نفعن وزاد
سيبويه الياء في تفعلين والمنصوب المحل اثنا
عشر نحو نفعني نفعنا نفعك نفعكِ نفعكما نفعكم نفعكن
نفعه نفعها نفعهما نفعهم نفعهن والمجرور المحل كذلك
نحو عملي لي عملنا لنا عملك لك عملكِ لكِ عملكما لكما
عملكم لكم عملكن لكن عمله له عملها لها عملهما
لهما عملهم لهم عملهن لهن وقال رحمه الله
ابنيت اسم فعل معناه انتبه انواع رحمه
همزة الوصل في عشرة من الأسماء وهي اسم
واست وابن وابنة وامرأة واثنان واثنتان
وامرؤ وايمان الله في القسم وهمزة أل المعرفة وقال

رحمه الله الأسماء الموصولة اربعة عشر وهي الذي والتي
واللذان واللتان والذين واللتين والذي واللاتي
ومن وما وأل وأي وذو وعند طي وذا بعد من
أو ما الاستفهاميتين اذا لم تلغ ولا بد للموصول من صلة
وعائد ومحل في الاعراب والصلة تكون تكون جملة اسمية
وتكون جملة فعلية وتكون ظرفا وتكون جارا ومجرورا
والجملة الاسمية هي التي تركبت من مبتدا وخبره نحو
زيد قائم والجملة الفعلية هي التي تركبت من فعل وفاعل
نحو قام زيد والعائد ضمير يرجع الى الموصول مطابق
له في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث وقال
رحمه الله ابن الخطاب الفعل لا بد له من فاعل ولا يكون
الفاعل الا بعد الفعل والفاعل مرفوع والمفعول منصوب
والمضاف اليه مجرور والمبتدا وخبره مرفوع والنائب
عن الفاعل مرفوع وقال اذا قلت غلام زيد مثلا فهما
كلمتان الاولى غلام ويسمى مضافا وتارة يكون مرفوعا
نحو جاء غلام زيد وتارة يكون منصوبا نحو رايت غلام
زيد وتارة يكون مجرورا نحو مررت بغلام زيد والثانية
زيد ويسمى مضافا اليه ولا يكون الا مجرورا وقال الفعل الماضي

ثم للمفعول تضم اوله وتفتح ما قبل اخره فقال مبني
كان الفعل الماضي رباعيا كان اول مضارعه
مضموما وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك رحمه
الله هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة
مخبرا عنه او وصفا رافعا المكتفى به والابتدا هو كون
الاسم كذلك والخبر هو الجزء الذي يتم به الفائدة وقال
رحمه الله تعالى في الفيته والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي
وقال رحمه الله الحروف التي تنصب الفعل المضارع
اربعة وهي ان ولن وكي واذا وقال الحروف
التي تجزم الفعل المضارع خمسة وهي لم ولما ولام
الامر ولا في النهي وان الشرطية تقول
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط
غالبا وقال رحمه الله اذا ظرف زمان مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه وقال رحمه الله الحروف
التي تنصب الاسم وترفع الخبر ستة وهي ان وان
وكان ولكن وليت ولعل فتقول ان حرف
توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وكان

المبتدا

شاهده

حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر ولكن
حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر وليت
حرف تمن ينصب الاسم ويرفع الخبر • ولعل
حرف ترج ينصب الاسم • ويرفع الخبر وقال
الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب
الخبر ثلاثة عشر وهي كان وصار واصبح وامسى
وظل وبات واضحى وليس ومازال ومابرح
ومانفك ومافتي ومادام وقال رحمه الله الفاعل
يستتر وجوبا في اربعة اماكن بعد فعل الامر اذا كان
للمفرد المذكر وبعد المضارع اذا كان مبدوءا بالهمزة
او بالنون • او بالتاء للمفرد المذكر فقال رحمه الله
الجار والمجرور والظرف لابد لهما من متعلق وهو كفعل
او ما في معناه • واسم الفاعل واسم المفعول وتارة يكون
محذوفا جوازا نحو قولك لمن قال اين صليت تمده
صليت في مسجد وتارة يتعلقان بمحذوف وجوبا
وهو في اربعة اماكن اذا كانا صفة لموصوف او صلة
لموصول او حالا لذي حال اذا كانا بعد النكرة

النكرة ويكونان حالا لذي حال اذا كانا بعد
المعارف او خبر الذي خبر لان الجمل بعد النكرات
صفات وبعد المعارف احوال وفي معناها الظرف
والجار والمجرور تقول رايت زيدا يضحك الجملة
هنا وهي يضحك مع الفاعل حال فلو قلت رايت رجلا •
يضحك كانت صفة وكذا قولك رايت رجلا في الدار
او عندك ورايت زيدا في الدار او عندك قال
رحمه الله متى كان الفعل الماضي ثلاثيا فاسم الفاعل منه
على وزن فاعل ورايت رجلا في الدار او عندك واسم
المفعول منه على وزن مفعول ومتى كان الفعل غير
ثلاثي فعرفت اسم الفاعل والمفعول بان تنظر الى
مضارعه وتضع موضع حرف المضارعة ميما مضمومة •
وتكسر ما قبل الاخر ان اردت اسم الفاعل
وتفتحه ان اردت اسم المفعول قال رحمه الله انواع
المعارف ستة وهي • المضمرات والاعلام واسماء الاشارة
والموصولات والمعرف بلام التعريف والمضاف الى
واحد منها وقال رحمه الله الاعراب على اربعة انواع

رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يدخلان
في الأسماء والأفعال والجر يختص بالأسماء ولا يدخل
في الأفعال والجزم يختص بالأفعال ولا يدخل
في الأسماء والأصل أن يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون وما جاء على
خلاف ذلك فبطريق النيابة وأبواب النيابة سبعة
الباب الأول الأسماء الستة وهي أبوك وأخوك وحموك
وهنوك وفوك وذو مال وحكمها أن ترفع بالواو وتنصب
بالألف وتجر بالياء بشرط أن تكون مفردة مكبرة مضافة
إلى غير ياء المتكلم الباب الثاني المثنى وما ألحق به نحو كلا
وكلتا اثنان واثنتان وحكمهما أن ترفع بالألف
وتنصب وتجر بالياء الباب الثالث جمع المذكر
السالم وما ألحق به وحكمه أن يرفع بالواو وينصب ويجر
بالياء الباب الرابع وهو جمع المؤنث السالم وما
ألحق به وحكمه أن يرفع بالضمة ويجر بالكسرة
وألحق به الباب الخامس ما لا ينصرف وحكمه أن
يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ما لم يضف أو يقرن

بال

بال العلل المانعة من الصرف تسع جمعها بعضهم
فقال عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل وهذا القول تقريب
واجتمع في الاسم علتان من هذه العلل التسع منع من
الصرف وفيها علتان تقوم كل واحدة منهما مقام علتين
وهما ألف التأنيث المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء
والجمع الذي لا نظير له في الآحاد وهو كل
كلمة على وزن مفاعل أو مفاعيل مثل دراهم ودنانير
ومساجد وقناديل وجميع أسماء الأنبياء لا تنصرف
إلا ستة أسماء جمعها بعضهم في بيت فقال تذكر
شعيبا ثم هودا وصالحا ونوحا ولوطا والنبي محمدا
الباب السادس الأمثلة الخمسة وهي كل فعل
مضارع اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة
نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وحكمها أن ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم
بحذف النون الباب السابع الفعل المضارع المعتل
وهو الذي في آخره ألف كيخشى أو واو كيدعو أو ياء كيرمي

وحكمه ان يرفع بضمة مقدرة في آخره ويجزم بحذف
آخره وينصب بفتحة ظاهرة في الواو والياء
مقدرة في الالف **وقال** رحمه الله المقصور كل
اسم في آخره الف كموسى والمصطفى **و**حكمه ان يقدر
في آخره الرفع على سبيل التعذر **وكذلك**
المضاف الى ياء المتكلم كعبدي وكتابي وغلامي
والمنقوص كل اسم في آخره ياء قبلها كسرة كالهادي
والداعي **و**حكمه ان يرفع بضمة مقدرة في آخره ويجر
بكسرة مقدرة في آخره على سبيل الاستثقال
ويظهر فيه النصب لخفته **وقال** رحمه الله التوابع
خمسة وهي النعت **و**التوكيد **و**عطف البيان
وعطف النسق والبدل **وقال** الصفة اذا كانت
حقيقية وهي الجارية على من هي له
تتبع الموصوف في اربعة من عشرة **واحد** من
الرفع والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث والتعريف والتنكير وان كانت
غير حقيقية وهي على غير من هي له تتبعه في اثنين
من

٤٦

من خمسة **وواحد** من الرفع والنصب والجر وكذا التعريف
والتنكير **وواحد** من الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فهي كالفعل
تقول مررت برجلين قائم ابواهما وقائم اباؤهم
وبرجل قائمة امرأته الا ان الصفة اذا وقعت
جمعا جاز فيها الافراد والتكسير **تقول**
مررت برجل قاعد غلمانه وقعود غلمانه **وقال**
رحمه الله البدل على اربعة اقسام بدل كل
من كل **نحو** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم **وبدل** بعض من كل
نحو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا **وبدل** اشتمال **نحو** قوله تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونحو اعجبني زيد حسنه
وبدل اضراب **نحو** اشتريت لحما خبزا فان كان الاول
مقصودا ثم رجع عنه سمي بدل اضراب وان لم يكن مقصودا
سمي بدل غلط ونسيان **وقال** رحمه الله اي من الالفاظ
الصالحة للافراد والتثنية والجمع يوصف بها المفرد

والمثنى والمجموع نحو يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان
ويا أيها الرجال ويا أيتها المرأة ويا أيتها النساء وقال
رحمه الله تعالى ما ترد لعشرة معان تكون استفهامية وشرطية
وموصولة وتعجبية ونكرة وكافة ونافية وزائدة
ومهيأة ومصدرية جمعها بعضهم في بيت فقال
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره بكف ونفي زيد هي مصدر
فمثال الاستفهام ما صنعت ومثال الشرطية ما تصنع
أصنع ومثال الموصول من شر ما خلق ومثال التعجب
ما أحسن زيدا ومثال النكرة مررت بما معجب لك ومثال
الكافة إنما الله إله واحد ومثال المهيأة إنما يقوم زيد
ومثال المصدرية أعجبني ما فعلت أي فعلك
وقال رحمه الله اللام تدخل مع إن المكسورة في
أربعة مواضع في خبرها وفي اسمها المؤخر وفي
ضمير الفصل وفي معمول الخبر بشرط تقدمه وقال
رحمه الله الجار والمجرور والظرف إذا تعلق بمذكور
ولم يؤنث عن فاعل يكون منصوبا وقال رحمه الله تعالى
كل اسم شرطت فيه وكان مبتدأ الخبر جملة الشرط
ولهذا

ولهذا يجب أن يكون فيه ضمير يرجع يعود على المبتدأ والله
أعلم قال رحمه الله الكنية ما صدرت بأب أو أم كأبي بكر
وأم المؤمنين واللقب ما أشعر برفعة المسمى كزين العابدين
أو ضعته كبطة وأنف الناقة قال في كيفية بناء الأمر
وهي أن تنظر إلى المضارع فإن كان ما بعد حرف
المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتي
بصورة الباقي مجزوما وقال رحمه الله في الأمر تدحرج
دحرج ونقول ما بعد حرف المضارعة ساكنا فتسقط
منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما كما
تفعل في القسم الأول إلا أنك تزيد هنا في أول
الأمر همزة وصل مكسورة أو مضمومة إن كان عين المضارع
مفتوحة أو مكسورة فإن كانت مضمومة فتضم همزة الوصل
مثال في الأمر من تعلم وتضرب اعلم واضرب والأمر من
تنصر انصر ونقول برفع تعريفه وفتح همزة أكرم بناء
على الأصل المرفوض فإن أصل يكرم يأكرم فإنه أهمل
وقال رحمه الله تعالى فائدة إذا وقع بعد اسم الإشارة
اسم الجنس معرف بالألف واللام جاز أن يكون

ان يكون صفة وجاز ان يكون بدلا قال للمرفوعات ثمانية
المبتدا وخبره والفاعل ونايبه واسم كان واخواتها وما
الحق وخبر ان واخواتها وما الحق بها والفعل المضارع اذا
تجرد عن ناصب وجازم والتابع لمرفوع قال المنصوبات
اثنا عشر وهي المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول
المطلق والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال
والتمييز والاستثناء واسم ان واخواتها وما الحق بها
وخبر كان واخواتها وما الحق بها والفعل المضارع
اذا دخل عليه ناصب والتابع لمنصوب قال رحمه الله هو
ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا هو المصدر
مثل ضربت ضربا قال رحمه الله هو الظرف مثل صمت يوم
الخميس وصليت يوم الجمعة قال هو ما كان علة
لوقوع الفعل ولا يكون الا مصدرا مثل كتبت خوفا
فالخوف مصدر وهو علة للكتابة ويكون بمعنى مع
دالة على المصاحبة ولولاه ما كتبت وتقول زرتك حبا
فالحب مصدر وهو علة للزيارة قال رحمه الله هو الاسم
المذكور بعد واو وتكون بمعنى مع دالة على المصاحبة
من غير تشريك في الحكم مثل استوى الماء والخشبة

بنصب الخشبة وتكون بمعنى الكلام استوى الماء مع الخشبة
فلو رفعت الخشبة كان الكلام استوى الماء والخشبة
وكذلك جئت تقول جئت مع زيد ولا يجوز ان تقول
جئت وزيدا بالنصب مع لا بدلا يجوز العطف على ضمير الرفع
المتصل الا بفاصل قبله نحو جئت انا وزيد نحو قوله
تعالى اسكن انت وزوجك وقد يجوز العطف عليه
قال رحمه الله والحال وصف يبين هيئة الفاعل
والمفعول به مثل جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد
واذا اردت ان تعرف الحال فالطريق في ذلك ان
تقدر قبلها في حال كونه قال ما يرفع الابهام
عن المميز نحو اذا قلت عندي عشرون لا يدري
السامع هل هي عشرون عبدا او فرسا او غير
ذلك واذا قلت عندي عشرون درهما فقد ميزت
العشرين بذكر الدرهم عن كل معدود فالمميز
هو الدرهم والمميز هو العشرون قال رحمه الله
الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام
قال رحمه الله قام القوم الا زيدا نحو ما قام احد الا

زيدا فلاسم الذي بعد إلا هو المستثنى والذي قبل إلا
هو المستثنى منه ولا تسمى أداة استثنا فتارة المستثنى منه
مثبتا وتارة يكون منفيا فإن كان المستثنى منه مثبتا
يجب نصب المستثنى وإن كان المستثنى منه منفيا يجوز
فيه الوجهان النصب على الإستثنا والرفع والجر على
البدلية وهو مثل ما جاءني أحد إلا زيدا إن
شئت نصبت زيدا على الإستثناء وإن شئت رفعته
على البدلية من أحد نحو ما مررت بأحد إلا زيدا وإن شئت
قلت إلا زيد على البدلية على البدلية من أحد وهذا الذي
قلناه في محله إذا كان المستثنى متصلا فإن كان منقطعا
تعين النصب نحو قام القوم إلا حمارا واعلم أنه إذا كان
الذي قبل إلا غير تام مفرغا ويكون إلا كالعدم ويكون ما بعد
إلا معمولا لما قبلها نحو ما قام إلا زيد فزيد فاعل لقام وما رأيت
إلا زيدا فزيدا مفعول لرأيت وما مررت إلا بزيد فزيد مخفوض
بالباء مجرور بالحروف ومجرور بالإضافة
ومجرور بالتبعية وزاد بعضهم الجر بالمجاورة للمجرور وهو
شاذ نحو هذا موضع وقال غيره هذا جحر ضب خرب ودي

جحر خرب

جحر خرب بالمجاورة النصب وكان القياس الرفع لأنه صفة
للجحر وهو المرفوع أو المجرور قف يعمل عمل فعله فإن
كان قاصرا كان اسم الفاعل منه قاصرا فكما تقول زيد
قام أبوه تقول زيد قائم أبوه وإن كان متعديا كان
اسم الفاعل منه متعديا فكما تقول زيد ضرب أبوه عمرا تقول
زيد ضارب أبوه عمرا وكما تقول زيد أعطى أبوه عمرا درهما
تقول زيد معط أبوه عمرا درهما متن وهو اسم الحدث
الجاري على الفعل فيعمل عمل فعله سواء كان معرفا بالألف
واللام أو مضافا أو مجردا من الألف واللام والإضافة
المعرف بالألف واللام يعجبني الضرب زيد عمرا قف المجرد
من الألف واللام والإضافة يعجبني ضرب زيد عمرا وأما
المضاف فإنه تارة يضاف إلى الفاعل وتارة يضاف إلى
المفعول فإن أضيف إلى الفاعل انجر الفاعل لفظا وارتفع
محلا ونصب المفعول تقول في إضافته إلى الفاعل يعجبني أكل
زيد الطعام وإن أضيف إلى المفعول انجر المفعول لفظا
وانتصب محلا قف وارتفع الفاعل في إضافته إلى
المفعول يعجبني أكل الطعام زيد قال رحمه الله

يا للنداء القريب والمتوسط والبعيد وايا وهيا واي ذا الهمزة
والمنادى على اربعة اقسام منادى مفرد معرفة وهو مبني على
الضم نحو يا محمد ويا احمد ويا ابراهيم والثاني منادى نكرة وهو
منصوب والاعمى نحو قوله يا رجلا خذ بيدي ومنادى مضاف
وهو منصوب نحو يا عبد الله ويا عبد الرحمن ومنادى شبيه
بالمضاف وهو منصوب وشبيه بالمضاف هو القابل بما
تقدمه رفعا ونصبا نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا
فائدة رحمه الله بلا حرف ردع وزجر والثاني بمعنى حقا
رحمه الله حرف امتناع لوجود نحو رحمه الله
لما حرف وجود لوجود أي وجود الثاني لوجود الاولى
مثل لما جاء زيد جاء عمرو فوجد مجيء عمرو لأجل مجيء زيد
وهذا اخر ما يسره الله تعالى من كلام البصراوي ونحمده ادامه
رحمته واسئله فتح خير والله اعلم

وكان الفراغ من كتب
هذه البصراوية على
يد الفقير الضعيف
عبد الوهاب
سنة
١١٣١